والعنز الجرباء فلم ازل انص عيسى واقول طوبى
لك ولنفسي الى ان بتصر الموقد الى وتبين ارقالي
فاخذ ربعد والحذاء وينشد مرتجزا

حييت من خابط ليل سار هداه بل اهداه ضوء النار
الى رحيب الباع رحب الدار يرحب بالطارق الممتاز
ترخاب جعد الكف بالدينار ليس بمزور عن السزوار
ولا بعتام القرى ميخار اذا تشوت ترب الاقطار
وصبت الانواء بالامطار فهو على بوس الزمان الضار
جم الرماد مرهف الشفار لم يخل في ليل ولا نهار
من نحر واز واقتداح وار

ثم تقصى لمجيئنا حتى وصافحني براحة اريحي واقتادني
الى بيت عشاره تخور واعشاره تفور وولايده
تمور ومواده تدور وناكاره اضياف قد جلبهم
جالبي وقلبوا في قالبي وهم يجتنون فاكهة الشتاء
ويمرحون مرح ذوي الفتاء فاخذت ماخذهم في
الاصطلاء ووجدت بهم وجد الظمي بالطلاء ولما انشرى
الحصر والتبرى الحضرة ايتينا بموايد كالهالات
دورا والروضات نورا وقد سحن باطعمة الولايم
وحمين من العايب واللايم فرفضنا ما قيل في البطنة
ورايت الامعان فيهما من الفطنة حتى اذا اكتفينا

بصباع الحطم

بصباع الحطم واشفينا على خطر التخم لف وربنا
مشوش العمر ثم تبوانا مقاعد السمر واخذ كل منا
يستول لسانه وينشر ما في صوانه ما عدا شيخا اشتهبا
فوداه مخلولقا برداه فانه ربض حجرة واوسعنا
هجرة فغاظنا تجنبه الملتبس موجبه المعذور فيه
مؤنبه الا انا تالنا القول وخشينا في المسئلة الفول
وكلما رمنا ان يغيض كما فضنا او يفيض كما افضنا
اعرض اعراض العلية عن الارذلين وتلا ان هذا الا
اساطير الاولين ثم كان الحمية هاجته والنفس الابية
ناجته فدلف وازدلف وخلع الصلف وبذل ان
يسلى ما سلف ثم استرعى سمع السمر واندفع كالسيل
المنهمر وقال عندي اعاجيب ارويها بلا كذب على العيان
فكنوني ابا العجب

رايت يا قوم اقواما غذاؤهم
بول العجوز وما اعني ابنة العنب

بول العجوز لبن البقرة والعجوز ايضا من اسماء الخمر

ومسنتين من الاعراب قوتهم ان اشتوا خرقة يعني من التعب

الخرقة القطعة من الجراد

وكاتبين وما خطت انامله حرفا ولا قرؤا ما خط من الكتب

الكاتبون الخرازون يقال كتب السقا والمزادة اذا خرزهما

وتابعين عقابا في مسيرهم على تحميتهم في البيض واليلب

العقاب الراية وكانت راية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

Copyright © King Saud University